

121 ^

8/9/72
121



T08-00740

جامعة عين شمس
كلية الحقوق
قسم القانون العام

مسؤولية رئيس الدولة دراسة مقارنة

(النظام الفرنسي - النظام المصري - النظام الإسلامي)

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في القانون
مقدمة من الباحثة

عزة مصطفى حسنى عبد المجيد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الدكتور / محمد محمد إسماعيل فرحات (رئيساً)

أستاذ ورئيس قسم الشريعة - حقوق عين شمس

الدكتور / جابر جاد نصار (عضواً)

أستاذ القانون العام - حقوق القاهرة.

الدكتور / محمود أبو السعود إبراهيم حبيب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون العام - حقوق عين شمس.

مسؤولية رئيس الدولة دراسة مقارنة

(النظام الفرنسي - النظام المصري - النظام الإسلامي)
رسالة لنيل درجة الدكتوراه في القانون
مقدمة من الباحثة

عزة مصطفى حسنى عبد المجيد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :
الدكتور / محمد محمد إسماعيل فرحات (رئيساً)
أستاذ ورئيس قسم الشريعة - حقوق عين شمس
الدكتور / جابر جاد نصار (عضواً)
أستاذ القانون العام - حقوق القاهرة.
الدكتور / محمود أبو السعود إبراهيم حبيب (مشرفاً وعضواً)
رئيس قسم القانون العام - حقوق عين شمس.

نوقشت هذه الرسالة
بحمد الله تعالى وعونه
بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٣
وحازت على تقدير جيد جداً

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾

سورة الأعراف الآية ٦

و روى عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قال :

«السلطان ظل الله في الأرض يأوى إليه
كل مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له
الأجر وعلى الرحمة الشكر ، وإن جار
أو حافه وظلم كان عليه الوزر وعلى
الرحمة الصبر».

المنذري الترمذي والترمذي

الإهداء

الى روح أبى طيب الله ثراه

الى روح والدتى طيب الله ثراها

الى إخوتى وأخواتى أطال الله عمرهم

الى أهلى وعشيرتى

الى روح المستشار الدكتور محمد حسنى عبد

اللطيف طيب الله ثراه

الى الدكتور الطيب حامد محمد عبد اللطيف

جمال الدين أطال الله فى عمره وعافاه ..

الى أصدقائى

الى الذين أزروني فكانوا لى سنداً

على الدوام

أمدى لهم هذا البعد المتواضع

فكر وامتنان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »
لذا يشرفنى وقد وفقنى الله لإنجاز هذا العمل أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم
الإمتنان والتقدير الى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمود أبو السعود
إبراهيم حبيب، رئيس قسم القانون العام سابقاً بجامعة عين شمس ، لقبوله
الإشراف على هذه الرسالة برغم مشاغله الكثيرة ، والذي أثرنى بداية بسعة
علمه ورقة تعامله وتعهدى بتقديم النصح والمشورة ، منذ أن تتلمذت على
يديه فى فرق الدراسة المختلفة بالكلية سواء فى مرحلة الليسانس أو
الماجستير ، وأنى إذ أذكر حميد خصاله وجميل سجاياه فأنى أقدر بشكر
وامتنان أنه كلما زادت مشاغله وعظمت مسئولياته كلما ازداد وقته لى
وإتسع صدره لأسئلتى وإستفساراتى وكانت لأرائه وتوجيهاته المتميزة أكبر
الأثر فى إنجاز هذا العمل وبالتالي لا أستطيع أن أوفيه حقه فى
الشكر جزاه الله تعالى عنى خير الجزاء ومتعته بموفور الصحة
والعافية .

كما يشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذى الفاضل الأستاذ
الدكتور/ محمد محمد إسماعيل فرحات أستاذ الفقه الإسلامى وأصوله
ورئيس قسم الشريعة بجامعة عين شمس ووكيل الكلية لشئون الدراسات
العليا والبحوث سابقاً ، والذي أثرنى بداية بسعة علمه ورقة تعامله وتعهدى
بتقديم النصح والمشورة منذ أن تتلمذت على يديه فى فرق الدراسة المختلفة
بالكلية فى مرحلة الليسانس وتعهده بتوجيه النصح والإرشاد والتوجيه
وتحملة عناء قراءة هذه الرسالة والإشتراك فى لجنة الحكم عليها رغم
مشاغله الكثيرة وأعبائه الجسام فلسيادته كل الشكر والإمتنان ... جزاه الله
تعالى عنى خير الجزاء ومتعته بموفور الصحة والعافية .

كما يشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور جابر جاد
نصار الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة لتحمله عناء قراءة هذه الرسالة
والإشتراك فى لجنة الحكم عليها رغم مشاغله الكثيرة وأعبائه الجسام ...
فلسيادته كل الشكر والإمتنان ... جزاه الله تعالى عنى خير الجزاء ومتعته
بموفور الصحة والعافية .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنى فى كل يوم للإستفادة من علمى
وعملى فى خدمة دينى ووطنى ... إن شاء الله رب العالمين .

بمقرر منصب رئيس الدولة من أهم المصائب ، لما يلقى على عاتق
شأنه من أعباء ، وما يتمتع به من سلطات ورمع إجماعي خاص ،
والإضحية في أن تشريع الإسلام في توجيهه بآياتها روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال : هذا خرج ثلاثة في سفر فبعضهم أهدم .
ولقد إزدادت سلطات رئيس الدولة بزيادة وظائف الإدارة الحديثة ،
وتفويضها في كثير من المجالات التي كانت محصورة فيما مضى للسلطة
الفرعية .

وأصبحت بعض سلطات رئيس الدولة حصرية وأصبحت شرعية كما
كانت سابقا ، وتكونت من سياسية وتنفيذية وقضائية وحسبوية .

ولما كانت سلطة لا بد أن تتألفا من سلطات رئيس
الدولة كغيره من السلطات العامة بطرق ذات مشروع دستورية رئيس
الدولة ، فغرا نظرية قرأت في تناوله ، لما لا شك ميل سياسي خاص ،
أو خشية بحث بالنظر في المجال السياسي في بعض الدول التي لا يسمح
بمعرفة الحاكم في مسألة رئيس الدولة .

كذلك كثرة التحولات التي تتوالى منصب رئيس الدولة سواء من
زاوية طريق شغل المنصب ومنه أو زيادة اختصاصاته... الخ .
على أننا سوف نتناول بحث موضوع دستورية رئيس الدولة - نظرا
بما عليه الحال في النظام الإسلامي ، نظرا لتساوي هذه السلطة في
صلاح أمثالا في الحاضر ، ومحاولة تحقيق أفكار من صلبه ، باعتبار أن
الشريعة الإسلامية تسمح بالتجديد والتطوير بما جاء به من مبادئ كلية
صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان ، وذلك أن مصر دولة إسلامية ،
حيث تنص المادة الثانية من دستورها لسنة ١٩٦١م على أن « الإسلام
دين الدولة ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الأساسي للتشريع » .

يعتبر منصب رئيس الدولة من أهم المناصب ، لما يلقى على عاتق شاغله من أعباء ، وما يتمتع به من سلطات ووضع إجتماعى خاص ، بالإضافة الى أن الشرع الإسلامى قد أوجبه طبقاً لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «إذا خرج ثلاثة فى سفر فليؤمروا أحدهم» . ولقد ازدادت سلطات رئيس الدولة بإزدياد وظائف الإدارة الحديثة ، وتدخلها فى كثير من المجالات التى كانت محجوزة فيما مضى للنشاط الفردى .

وأصبحت بعض سلطات رئيس الدولة حقيقية وليست شرفية كما كانت سابقا ، وتتوعد بين سياسية وتنفيذية وتشريعية وقضائية . ولما كانت السلطة لابد أن تقابلها مسئولية ، وكانت سلطات رئيس الدولة كثيرة فكان لازماً علينا التطرق لبحث موضوع مسئولية رئيس الدولة ، نظراً لندرة الرسائل التى تناولته ، أما لأنه مجال سياسى خالص ، أو خشية بحثه بالنظر الى المناخ السياسى فى بعض الدول الذى لا يسمح بمجرد التفكير فى مساءلة رئيس الدولة .

كذلك كثرة التعديلات التى تناولت منصب رئيس الدولة سواء من زاوية طرق شغل المنصب ومدته أو زيادة اختصاصاته.....الخ.

على أننا سوف نتناول بحث موضوع مسئولية رئيس الدولة مقارنا بما عليه الحال فى النظام الإسلامى ، لعنا نستقى منه ما يرشدنا الى صلاح أمتنا فى الحاضر ، ومحاولة تطبيق الكثير من مبادئه ، بإعتبار أن الشريعة الإسلامية تسمح بالتجديد والتطور بما جاءت به من مبادئ كلية صالحة للتطبيق فى كل زمان ومكان ، وذلك لأن مصر دولة إسلامية ، حيث تنص المادة الثانية من دستورها الصادر ١٩٧١ على أن « الإسلام دين الدولة ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الأساسى للتشريع » .

المفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة عامة:	٩
الباب التمهيدي	
إختصاصات رئيس الدولة في الدول محل المقارنة	
الفصل الأول: إختصاصات رئيس الدولة في القانون الوضعي.....	١٩
المبحث الأول: الإختصاصات السياسية لرئيس الدولة.....	٢٠
المطلب الأول: الإختصاصات السياسية لرئيس الدولة في الظروف العادية.....	٢٠
الفرع الأول: في الدستور المصري	٢٠
الفرع الثاني: في <u>الدستور</u> الفرنسي.....	٣٨
المطلب الثاني: الإختصاصات السياسية لرئيس الدولة في الظروف الإستثنائية.....	٥٠
الفرع الأول: في <u>الدستور</u> المصري.....	٥٠
الفرع الثاني: في الدستور الفرنسي.....	٥٢
المبحث الثاني: الإختصاصات التنفيذية لرئيس الدولة.....	٥٤
المطلب الأول : سلطة رئيس الدولة في تعيين وعزل الموظفين...	٥٥
أولاً : في الدستور المصري.....	٥٥
ثانياً : في الدستور الفرنسي	٥٦
المطلب الثاني: سلطة رئيس الدولة في إصدار اللوائح.....	٥٨
أولاً : في الدستور المصري.....	٥٩
ثانياً : في الدستور الفرنسي.....	٦٢
المبحث الثالث : الإختصاصات التشريعية لرئيس الدولة.....	٦٥

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: الإختصاصات التشريعية لرئيس الدولة في الظروف العادية.....	٦٥
الفرع الأول : حق الإقتراح.....	٦٦
أولاً : في مصر.....	٦٦
ثانياً : في فرنسا.....	٧٢
الفرع الثاني : حق الإعتراض.....	٧٤
أولاً : في مصر.....	٧٤
ثانياً : في فرنسا.....	٧٥
الفرع الثالث : حق الإصدار.....	٧٦
أولاً : في مصر.....	٧٧
ثانياً : في فرنسا.....	٧٧
المطلب الثاني: الإختصاصات التشريعية لرئيس الدولة في الظروف الإستثنائية.....	٧٩
الفرع الأول : لوائح الأزمات الخاصة.....	٨٠
أولاً : في مصر.....	٨٠
ثانياً : في فرنسا.....	٨٥
الفرع الثاني : اللوائح التفويضية.....	٩١
أولاً : في مصر.....	٩١
ثانياً : في فرنسا.....	٩٦
الفرع الثالث : حالة الطوارئ.....	١٠٠
أولاً : في مصر.....	١٠٠
ثانياً : في فرنسا.....	١٠٤

الموضوع	الصفحة
الفرع الرابع : لوائح الضرورة.....	١٠٨
المبحث الرابع: الاختصاصات القضائية لرئيس الدولة.....	١١٥
المطلب الأول: فى القانون المصرى.....	١١٥
أولاً: رئاسة مجلس رؤساء الهيئات القضائية.....	١١٦
ثانياً: إحالة بعض أنواع من الجرائم الى القضاء.....	١١٦
ثالثاً: التصديق على بعض الأحكام.....	١١٧
رابعاً: حق العفو.....	١١٨
المطلب الثانى: فى القانون الفرنسى.....	١١٩
أولاً: رئاسة المجلس الأعلى للقضاء.....	١١٩
ثانياً: حق العفو.....	١١٩
الفصل الثانى: اختصاصات رئيس الدولة فى النظام الإسلامى.....	١٢١
المبحث الأول: الاختصاصات الدينية.....	١٢٢
أولاً : حراسة الدين وحفظه.....	١٢٣
ثانياً : جباية الفئ والصدقات.....	١٢٥
ثالثاً : قاعدة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.....	١٢٧
المبحث الثانى : الاختصاصات الدنيوية.....	١٤٥
المطلب الأول : الاختصاصات السياسية.....	١٤٦
أولاً: فى المجال الداخلى.....	١٤٦
ثانياً: فى المجال الخارجى.....	١٥٢
المطلب الثانى : الاختصاصات التنفيذية.....	١٦٣
أولاً: حماية الأمن.....	١٦٣
ثانياً: ترتيب المصالح العامة.....	١٦٣

الموضوع	الصفحة
ثالثاً: تولية الولايات الدينية والمدنية.....	١٦٤
المطلب الثالث: الإختصاصات التشريعية.....	١٦٦
المطلب الرابع: الإختصاصات القضائية.....	١٦٧
أولاً : تعيين القضاة (بالقضاء العادى وتولية المظالم) وتفقد احوالهم وعزل.....	١٦٨
ثانياً : ولاية المظالم	١٦٩
ثالثاً : العفو عن العقوبة.....	١٧٠
خاتمة الباب التمهيدى.....	١٧٣

الباب الأول

أنواع وحالات مسئولية رئيس الدولة

فصل تمهيدى : أنواع المسئولية بوجه عام.....	١٨٢
المبحث الأول: المسئولية المدنية.....	١٨٤
المبحث الثانى: المسئولية الجنائية.....	١٩١
المبحث الثالث: المسئولية السياسية.....	١٩٤
الفصل الأول: حالات مسئولية رئيس الدولة فى القانون الوضعى...	١٩٨
المبحث الأول: حالات مسئولية رئيس الدولة فى النظام المصرى...	١٩٩
المطلب الاول: المسئولية المباشرة لرئيس الدولة.....	٢٠٠
الفرع الأول: مسئولية رئيس الدولة فى حالة إرتكابه جريمة جنائية.	٢٠٢
الفرع الثانى: مسئولية رئيس الدولة فى حالة الخيانة العظمى	٢٠٥
أولاً: تعريف الخيانة العظمى.....	٢٠٥
ثانياً: طبيعة الخيانة العظمى.....	٢٠٨
ثالثاً: إجراءات الإتهام والتحقيق والمحاكمة	٢١٢

الموضوع	الصفحة
رابعاً: العقوبة.....	٢١٨
المطلب الثاني: المسؤولية غير المباشرة لرئيس الدولة.....	٢١٩
الفرع الأول: مسؤولية رئيس الدولة أمام الرأي العام.....	٢٢٠
أولاً: تقييم سياسة أو وضع رئيس الدولة في حالة إعادة إنتخابه...	٢٢١
ثانياً: تقييم سياسة أو وضع رئيس الدولة بمناسبة الإستفتاء العام...	٢٢٥
ثالثاً: تقييم سياسة أو وضع رئيس الدولة بمناسبة الإنتخابات التشريعية.....	٢٢٧
الفرع الثاني: مسؤولية رئيس الدولة أمام البرلمان.....	٢٢٩
أولاً: سحب الثقة من الوزارة وإنعكاسه على رئيس الدولة	٢٣٠
ثانياً: رفض سياسة رئيس الدولة من قبل البرلمان.....	٢٣٢
ثالثاً: إقرار البرلمان لمشروع القانون رغم إعتراض رئيس الدولة .	٢٣٥
المطلب الثالث: مسؤولية رئيس الدولة في حالة تولى منصب رئيس الوزارة.....	٢٣٥
الفرع الأول: مدى جواز الجمع بين منصب رئيس الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء.....	٢٣٦
الفرع الثاني: مدى إعمال قواعد المسؤولية في حالة الجمع بين منصب رئيس الدولة ورئاسة مجلس الوزراء.....	٢٤٢
المبحث الثاني: حالات مسؤولية رئيس الدولة في النظام الفرنسي...	٢٤٥
المطلب الأول: المسؤولية المباشرة لرئيس الدولة.....	٢٤٧
الفرع الأول : مسؤولية رئيس الدولة طبقاً للمادتين ٦٧ ، ٦٨ من الدستور.....	٢٤٩

الصفحة	الموضوع
٢٥١	أولاً : مسئولية رئيس الدولة في حالة الخيانة العظمى طبقاً للمادتين ٦٧ ، ٦٨ من الدستور قبل تعديلها في فبراير ٢٠٠٧....
٢٧٢	ثانياً : عرض تقرير اللجنة المكلفة بإعادة النظر في المحاكمة الجنائية لرئيس الدولة المنشأة بمقتضى مرسوم ٤ يوليو ٢٠٠٢ بواسطة Pierre Avril.....
٢٧٧	ثالثاً : مسئولية رئيس الدولة في حالة إخلاله بواجباته الوظيفية طبقاً للمادتين ٦٧ ، ٦٨ من الدستور بعد تعديلها في فبراير ٢٠٠٧.....
٢٨٥	الفرع الثانى: المحكمة الجنائية الدولية ومسئولية رئيس الدولة طبقاً لنص المادة ٢/٥٣ من الدستور.....
٢٨٧	أولاً: النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية.....
٢٩٣	ثانياً: موقف المجلس الدستورى من المعاهدة التى تحمل النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية.....
٣٠١	ثالثاً: محكمة النقض ومسئولية رئيس الدولة.....
٣١١	المطلب الثانى: المسئولية غير المباشرة لرئيس الدولة.....
٣١٢	الفرع الأول: مسئولية رئيس الدولة أمام الرأى العام.....
٣١٣	أولاً: تقييم سياسة أو وضع رئيس الدولة فى حالة إعادة إنتخابه...
٣١٧	ثانياً: تقييم سياسة أو وضع رئيس الدولة بمناسبة الإستفتاء العام..
٣٢١	ثالثاً: تقييم سياسة أو وضع رئيس الدولة بمناسبة الإنتخابات التشريعية.....
٣٢٦	الفرع الثانى :مسئولية رئيس الدولة أمام البرلمان.....
٣٢٧	أولاً: سحب الثقة من الوزارة وإنعكاسه على رئيس الدولة

الصفحة	موضوع
٣٢٩	أخيراً: رفض سياسة رئيس للدولة من قبل البرلمان.....
٣٣٠	ثالثاً: إقرار البرلمان لمشروع القانون رغم إعتراض رئيس الدولة .
٣٣٢	الفصل الثانى: حالات مسئولية رئيس الدولة فى النظام الإسلامى..
٣٣٢	مقدمة:.....
٣٣٧	المبحث الأول: الأسباب المتصلة بعدم العدالة.....
٣٣٨	للمطلب الأول: ما يتعلق بأفعال الجوارح (فسق الجوارح).....
٣٤٢	للمطلب الثانى : ما يتعلق بالإعتقاد (فسق الإعتقاد).....
٣٤٩	المبحث الثانى : الأسباب المتصلة بعدم السلامة البدنية.....
٣٥٠	للمطلب الأول: نقص الحواس.....
٣٥١	للمطلب الثانى : نقص الأعضاء.....
٣٥٤	للمطلب الثالث : نقص فى التصرف.....
٣٥٧	المبحث الثالث: الأسباب المتصلة بوظيفته.....
٣٥٧	للمطلب الأول: ترك الشورى.....
٣٥٩	للمطلب الثانى: إقتراف الظلم.....
٣٦٢	للمطلب الثالث: عمل ما من شأنه إختلال أحوال المسلمين.....
٣٦٤	خاتمة الباب الأول.....

الباب الثانى

أساس مسئولية رئيس الدولة

٣٧١	فصل تمهيدى: أساس المسئولية بوجه عام.....
٣٧٢	للمبحث الأول: أساس المسئولية المدنية.....
٣٧٣	للمطلب الأول: المسئولية على أساس الخطأ.....

الموضوع	الصفحة
أولاً: المسؤولية القائمة على أساس الخطأ الفعلى.....	٣٧٤
ثانياً: المسؤولية القائمة على أساس الخطأ المفترض.....	٣٧٩
المطلب الثانى: المسؤولية على أساس المخاطر وتحمل التبعة ونظرية الإثراء بلا سبب.....	٣٨٠
الفرع الاول: المسؤولية على أساس المخاطر وتحمل التبعة.....	٣٨٠
أولاً: أسباب ظهور نظرية المخاطر وتحمل التبعة.....	٣٨٢
ثانياً: مضمون نظرية المخاطر وتحمل التبعة.....	٣٨٣
ثالثاً: مبررات نظرية المخاطر وتحمل التبعة.....	٣٨٧
رابعاً: صور نظرية المخاطر وتحمل التبعة.....	٣٨٨
الفرع الثانى: نظرية الإثراء بلا سبب.....	٣٩٠
المطلب الثالث: نظرية الضمان.....	٣٩٣
المبحث الثانى: أساس المسؤولية الجنائية.....	٣٩٥
المطلب الاول: الخطأ كأساس للمسؤولية الجنائية.....	٣٩٦
الفرع الاول: أساس المسؤولية الجنائية فى المدرسة التقليدية.....	٣٩٦
الفرع الثانى: أساس المسؤولية الجنائية فى المدرسة التقليدية الجديدة	٣٩٨
الفرع الثالث: أساس المسؤولية الجنائية فى المدرسة الوضعية الإيطالية.....	٣٩٩
الفرع الرابع: أساس المسؤولية الجنائية فى مدرسة الدفاع الاجتماعى.....	٤٠٠
المطلب الثانى: المسؤولية الجنائية المفترضة.....	٤٠١
المبحث الثالث: أساس المسؤولية السياسية.....	٤٠٣
المطلب الأول: أساس مبدأ المساواة.....	٤٠٥

الموضوع	الصفحة
المطلب الثاني : مضمون مبدأ المساواة كأساس للمسئولية.....	٤٠٩
<u>الفصل الأول</u> : أساس مسئولية رئيس الدولة في القانون الوضعي .	٤١١
مبحث تمهيدى : إحترام إرادة الأمة التى إختارت رئيس الدولة...	٤١٢
أولاً : فى مصر.....	٤١٢
ثانياً : فى فرنسا.....	٤١٧
المبحث الأول: نظرية الخطأ كأساس لمسئولية رئيس الدولة.....	٤٢٢
المطلب الأول: إتجاهات الفقه فيما يتعلق بفكرة الخطأ كأساس	٤٢٢
لمسئولية رئيس الدولة	
الفرع الأول : إتجاهات الفقه المصرى.....	٤٢٣
الفرع الثانى : إتجاهات الفقه الفرنسى.....	٤٢٦
المطلب الثانى : إتجاهات القضاء فيما يتعلق بفكرة الخطأ كأساس	٤٣٠
لمسئولية رئيس الدولة.....	
الفرع الأول : إتجاهات القضاء المصرى	٤٣١
الفرع الثانى : إتجاهات القضاء الفرنسى	٤٣٣
المبحث الثانى : المخاطر وتحمل التبعة كأساس لمسئولية رئيس	٤٣٦
الدولة.....	
المطلب الأول: نظرية المخاطر وتحمل التبعة كأساس لمسئولية	٤٣٧
رئيس للدولة فى مصر.....	
المطلب الثانى: نظرية المخاطر وتحمل التبعة كأساس لمسئولية	٤٣٩
رئيس للدولة فى فرنسا.....	
المبحث الثالث : مبدأ المساواة كأساس لمسئولية رئيس الدولة.....	٤٤٣
المطلب الأول : صور مبدأ المساواة فى مصر وفرنسا.....	٤٤٣

الموضوع	الصفحة
أولاً : المساواة أمام القانون.....	٤٤٤
ثانياً : المساواة أمام القضاء.....	٤٤٧
ثالثاً : المساواة فى تولى الوظائف العامة.....	٤٥٠
رابعاً : المساواة أمام التكاليف والأعباء العامة.....	٤٥١
المطلب الثانى : آراء الفقه فيما يتعلق بمسئولية رئيس الدولة إستناداً الى مبدأ المساواة.....	٤٥٤
الفصل الثانى: أساس مسئولية رئيس الدولة فى النظام الإسلامى....	٤٥٩
المبحث الأول : أساس مسئولية رئيس الدولة من الناحية النظرية..	٤٦٠
المطلب الأول: من القرآن الكريم.....	٤٦٠
المطلب الثانى: من السنة النبوية.....	٤٦٥
المطلب الثالث :من الآثار ووقائع التاريخ.....	٤٦٨
المبحث الثانى: أساس مسئولية رئيس الدولة من الناحية التطبيقية...	٤٧٢
المطلب الأول: عقد الخلافة.....	٤٧٢
أولاً : حكم نصب الإمام.....	٣٧٣
ثانياً :وحدة الإمامة.....	٣٧٦
ثالثاً : عقد البيعة وإجراءاته.....	٤٧٨
المطلب الثانى :المساواة فى التكاليف والأعباء العامة	٤٨٦
أولاً: أدلة المساواة من القرآن الكريم والسنة النبوية.....	٤٨٧
ثانياً: أنواع المساواة.....	٤٩٢
ثالثاً : رأينا فى هذا الموضوع.....	٤٩٧
خاتمة الباب الثانى.....	٤٩٨

الباب الثالث

النتائج المترتبة على مسئولية رئيس الدولة

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : المسئولية السياسية والجنائية.....	٥٠٧
المبحث الأول: المسئولية الجنائية لرئيس الدولة.....	٥٠٨
المطلب الأول: المسئولية الجنائية لرئيس الدولة في مصر.....	٥١٠
المطلب الثاني : المسئولية الجنائية لرئيس الدولة في فرنسا.....	٥١٠
المطلب الثالث: المسئولية الجنائية لرئيس الدولة في النظام الإسلامي.....	٥١٢
المبحث الثاني: المسئولية السياسية لرئيس الدولة.....	٥١٥
المطلب الأول : إستقالة رئيس الدولة.....	٥١٦
الفرع الأول : في مصر.....	٥١٦
الفرع الثاني : في فرنسا.....	٥١٧
الفرع الثالث : في النظام الإسلامي.....	٥١٩
المطلب الثاني : صدور حكم بالعزل من المحكمة المختصة بمحاكمة رئيس الدولة.....	٥٢١
الفرع الأول : في مصر.....	٥٢١
الفرع الثاني : في فرنسا.....	٥٢٥
الفرع الثالث : في النظام الإسلامي.....	٥٢٩
المبحث الثالث : العلاقة بين المسئولية الجنائية والمسئولية السياسية لرئيس الدولة.....	٥٢٩
المطلب الأول : العلاقة بين المسئولية الجنائية والمسئولية السياسية لرئيس الدولة في مصر.....	٥٣٠

الموضوع	الصفحة
المطلب الثانى : العلاقة بين المسئولية الجنائية والمسئولية السياسية لرئيس الدولة فى فرنسا.....	٥٣٣
المطلب الثالث : العلاقة بين المسئولية الجنائية والمسئولية السياسية لرئيس الدولة فى النظام الإسلامى.....	٥٣٤
المبحث الرابع : مدى مسئولية الدولة عن أعمال الحاكم.....	٥٣٥
المطلب الأول : مدى مسئولية الدولة عن أعمال الحاكم فى مصر.	٥٣٦
المطلب الثانى : مدى مسئولية الدولة عن أعمال الحاكم فى فرنسا	٥٤٣
المطلب الثالث : مدى مسئولية الدولة عن أعمال الحاكم فى النظام الإسلامى.....	٥٤٦
الفصل الثانى : حق المقاومة والثورة.....	٥٤٨
المبحث الأول : حق المقاومة.....	٥٤٩
المطلب الأول: مقاومة الطغيان فى الفلسفة السياسية القديمة وتكييفها.....	٥٥٠
المطلب الثانى: مقاومة الطغيان فى مصر.....	٥٥٤
الفرع الأول: الإتياء المعارض لمقاومة الطغيان.....	٥٥٦
الفرع الثانى : الإتياء المؤيد لمقاومة الطغيان.....	٥٥٩
المطلب الثالث: مقاومة الطغيان فى فرنسا.....	٥٧٣
الفرع الأول: الإتياء المعارض لمقاومة الطغيان.....	٥٧٥
الفرع الثانى : الإتياء المؤيد لمقاومة الطغيان.....	٥٧٧
المطلب الرابع : مقاومة الطغيان فى النظام الإسلامى.....	٥٨٤
أولاً: الأدلة من القرآن الكريم.....	٥٨٥

الموضوع	الصفحة
ثانياً: الأدلة من السنة النبوية.....	٥٨٧
ثالثاً: الأدلة من الآثار ووقائع التاريخ.....	٥٨٨
المبحث الثانى : الثورة.....	٥٨٩
المطلب الأول :ماهية الثورة.....	٥٩٠
الفرع الأول: تعريف الثورة.....	٥٩١
الفرع الثانى: أنواع الثورة.....	٥٩٥
الفرع الثالث : أسباب الثورة.....	٥٩٩
الفرع الرابع : مراحل الثورة.....	٦٠٥
المطلب الثانى: حق الثورة فى النظام المصرى.....	٦٠٨
الفرع الأول: الطبيعة القانونية للثورة.....	٦٠٩
الفرع الثانى: تأثير الثورة على القواعد القانونية.....	٦١١
الفرع الثالث : ثورة مصر فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢.....	٦١٢
المطلب الثالث: حق الثورة فى النظام الفرنسى.....	٦١٥
الفرع الأول: الطبيعة القانونية للثورة.....	٦١٦
الفرع الثانى : تأثير الثورة على القواعد القانونية.....	٦١٧
الفرع الثالث : ثورة فرنسا فى ١٤ يوليو ١٧٨٩.....	٦١٩
المطلب الرابع : حق الثورة فى النظام الإسلامى.....	٦٢٤
الفرع الأول:الإتجاه الداعى الى عدم الخروج على الحاكم.....	٦٢٥
أولاً:الأدلة من القرآن الكريم.....	٦٢٦
ثانياً:الأدلة من السنة النبوية.....	٦٢٦
ثالثاً:الأدلة من الآثار ووقائع التاريخ.....	٦٣١
الفرع الثانى:الإتجاه الداعى الى للثورة.....	٦٣٢

الموضوع	الصفحة
أولاً: الأدلة من القرآن الكريم.....	٦٣٣
ثانياً: الأدلة من السنة النبوية.....	٦٣٦
ثالثاً: الأدلة من الآثار ووقائع التاريخ.....	٦٣٧
خاتمة الباب الثالث.....	٦٤٠
الخاتمة.....	٦٤٧
قائمة المراجع.....	٦٥٨
الفهرس.....	٦٨٨